

## قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعنى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

# البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :  
عبد الله كنون

العدد 475 - السنة 21

ذاتج محرم عام 1405

27 رجب 1384

الامداد القانوني 17-62

ثمان العدد: 1 درهم

## خطاب جلالة الملك الى الندوة الدولية للتضامن الاسلامي

وجه جلالة الملك الحسن الثاني خطابا بمناسبة افتتاح الندوة الدولية بإسلام آباد التي نظمتها مؤتمر العالم الاسلامي تحت شعار (التضامن الاسلامي مهم لتحقيق السلام العالمي) وقد ترأس هذه الندوة فخامة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق .  
والقى خطاب جلالة الملك سفير المغرب بالباكستان السيد احمد الادريسي وفيما يلي نص الخطاب الملكي السامي :

انتمو احيانا وتتناول علينا قوة  
غريبة هنا زرعتم في قلب ديار  
العرب والاسلام زرعها اهل زعامات  
تتهارب هنا فيما بينها بكيفية  
تحقيق طرد ماتبقى من الفلسطينيين  
من ديارهم ووضع مخططات  
الوصول بطائراتها الى تهديد كل  
قاعدة من القواعد في العالم  
الاسلامي بالدمار مهما بعدت  
عن مراكز انطلاقها من الاراضي  
التي اغتصبت من اخواننا  
الفلسطينيين ويسأون ما العلاج .  
هناك علاج واحد للشفا من هذه  
الحالة المرضية المنهكة ، انه  
الاتحاد ثم الاتحاد ثم الاتحاد  
ولاشي غير الاتحاد . اتحاد الرغبة  
والارادة ، واتحاد الكلمة المملنة  
جهرا والكلمة المبلغة سرا ، وقبل  
ذلك وبعده وقف هذه الحرب  
الائمة الدائرة منذ اربع سدهات  
بين بلدين مسلمين جارين وهما  
العراق وايران وتنفذ ميثاق  
منظمة مؤتمرنا الاسلامي المستوحى  
من اوامر الله الحرة لاقتتال  
المسلمين وتحريك المادة الخاصة  
في ميثاق مؤتمرنا والتي تنص على  
حل ما قد ينشأ من منازعات بين  
دولتين اسلاميتين بالوسائل السلمية  
كالمفاوضة او الوساطة او التوفيق  
او التحكيم .

ان الاصرار على المضي بهذه  
الحرب الائمة يهدد كل المساعي  
الاسلامية وغير الاسلاميه ورغم  
مخاطر الخطوات التي خطاها أحد  
الطرفين المتحاربين لمساعد على  
وقف القتال والتفاوض يضاف من  
وزن الدول الاسلاميه في ميزان  
قوى العالم ويشجع الاعداء والغصوم  
على تعدي المسلمين وبيدهم مليارات  
الدولارات التي تنفق على

المسلمين ورجال دولهم من الفرقة  
المعززة التي هم عليها اليوم .  
ان المسلمين يعدون زها ربع  
البشرية ودينهم المكون لذاتيهم  
يوجب عليهم وحدة الهدف ووحدة  
الصف عندما يمارهم ان يتجهوا  
معا الى الكعبة الشريفة بصلواتهم  
الخمسة كل يوم وقد اراهم الله  
عز وجل ان يكونوا خير أمة  
اخرجت للناس ولهذا اعطاهم  
سبعائه كل الوسائل التي تعينهم  
على ذلك بلادا شاسعة واسعة هي  
في القلب من اسيا وعلى امتدادات  
كبيرة من افريقيا واعانهم على  
ان يكونوا في بقاع عدة من  
دول اوروبا وفي غير قليل من  
المراكز في القارة الامريكية  
ويمكن لهم لكي يكونوا القيمين  
على غير قليل من الطرق والمعابر  
البرية والبحرية الاكثر اهمية في  
العالم وجعل بلادهم عامرة بالثروات  
المتعددة والمواد الاولى والكنوز  
المعدنية وجعل منهم اكبر قوة  
عالمية بالدنيا ومن سوقهم اوسع  
سوق استهلاكية في العالم .

ومع ذلك نجد ان وزنا  
الدولي كمسلمين دولا وجماعات  
وأفرادا غدا لا يتناسب بحال  
مع عددنا وامكانيات بلادنا لا  
لنقص مادي فينا ولا لامراض  
مستعرة في ديارنا ولا لقلة بقوانا  
العاملة أو نقص بثروائنا بل لان  
كلتنا غدت مفرقة وآراءنا شتية  
لا تدفع باتجاه واحد وانما  
باتجاهات عدة وفي احيان كثيرة  
باتجاهات متعاكسة .

لهذا بتنا نهون على القوى  
العظمى ونصنف بين المستضعفين  
في الارض ونعد بين المجتمعات  
النامية هيمنا والتي هي في طريق

باسم الله  
الحمد لله والصلاة والسلام على  
رسول الله واله وصحبه  
آيها السادة :

ان التقاء مؤتمر العالم الاسلامي  
في ندوة ترفع شعار القائل أن  
التضامن الاسلامي ضروري للسلام  
العالمي هو في حد ذاته عمل  
صائب وموفق لان هذا الشعار  
يركز على ان البشرية مهددة  
بأخطار عديدة بعضها ماحق يصل  
الى احتمال مواجهة الدمار الكلي  
للعالم وعدم امكانية الحياة فوق  
كوكبنا تركزه على ان البشرية  
بحاجة الى الانعتاق من هذه  
الاخطار حاجتها الى من يرشدنا  
الى ان التضامن الاسلامي  
ضروري بعد ذاته لبلاد الاسلام  
جميعا كما هو ضروري ضرورة  
اساسية لاقامة سلم عالمي .

لقد طرحتم شعار ندوتكم بصيغة  
مقولة فرطيه وكنتي بكم تريدون  
لهذه المقولة ان ترتفع الى مستوى  
حقيقة تسلم بصحتها حتى النخبة  
لتأخذ طريقها الى قاموس رجال  
الدولة في العالم وتحتل حيزا  
في عقولهم بأمل تشيخ كل ما  
يمين على السلام العالمي هذا  
السلام الذي يجب ان يسهم  
التضامن الاسلامي باقامته كما  
يسهم بتدعيمه والحفاظ على دوامه  
اسمعوا لي اخن ايها السادة  
ان اخطابكم بالصدق والصراحة  
الذي يوجبها الاحترام لمؤتمركم  
والمشاركين به وجدية الموضوع  
الذي تطرحه ندوتكم لاقول لكم  
من أجل أن نكون فاعلين في  
مهدان الاسهام باقامة السلم العالمي  
وفي غيره من المهادين يجب أن  
نكون متعاضدين وان نحرر قيادة

## الحقائق تنكشف

اذاعت وكالة الانباء اللهية بياننا عن قضية  
الصحراء المغربية كشفت نية النقاب عن موقف  
الجزائر من هذه القضية وبواعث الخفية التي ام  
نحرك حكام الجزائر الا عند نهجهم الصحراء  
والنفاقها بوطنها الاصيل الذي هو المغرب واما  
قبل ذلك واثنا مطالبة المغرب بصحرائه وعمله على  
انهاء الاستعمار الاسباني فيها فانهم كانوا يناورون  
ويقولون للمغرب انهم يؤيدونه في استرجاع صحرائه  
ولكنهم يتعرضون خفية لانفصال كل عمل يحقق هذا  
الاسترجاع .

من اهم ما جاء في هذا البيان نسأله  
عن كان يستولي على الاسلحة التي فرسها ليبيا  
الى الصحراء ويحولها الى مخازن بدل ان يسلمها  
الى الصحراويين لمقاومة المستعمر بزعمهم وطرده من  
بلادهم ، واصبح الان يساوم على تحريرهم وتبقيتهم  
اسلحتهم الشرعية ، والتسائل موجه كما لا يخفى  
للجزائر .

ويحكي البيان عما كانت ليبيا تقوم به من  
مساعدة للبوليزاريو ظنا منها انها حركة وطنية  
تحريرية وهي لم تكن قط الا واجهة اوجدها  
الاسبان لتوقوف في وجه المغرب وعمله على تحرير  
هذا الجزء من بلاده على النطاق الدولي سياسيا  
ودبلوماسيا في الامم المتحدة وفي محكمة العدل الدولية  
وغير ذلك الى تنظيم المسيرة الخضراء ، والاخوان في  
ليبيا كانوا مخدوعين بهذا التنظيم الاسباني المضحى  
المسمى بالبوليزاريو بدليل اسمه هذا ، والاسبان قد قلدوا  
فيه خطة فرنسا التي سبق ان افترجتها في اقتطاع  
اقليم شنقيط من المغرب وتسميته بالاسم الوماني  
موريتانيا .

ولكن المغرب كان قد استفاد من اللعبة الفرنسية  
فلم يدعها تمر وسد عليها مخلف النوافذ ، ونابح  
عمله حتى كُئل بالبحاح .

ومن الدليل على ان البوليزاريو حركة اسبانية  
محضة انها لم تطلق قط ولا رصاصة واحدة ضد  
الاسبان لما كانوا مستولين على الصحراء ، ولم يظهروا  
الموجود بصيغة محاربين الا لما تحررت الصحراء  
وسلمها الاسبان الى الوطن الاب باتفاق دولي ابرم  
في الامم المتحدة نفسها .

وحينئذ قامت الجزائر (الشقيقة) بايواء البوليزاريو  
وتبنيها وتسليم الاسلحة والمؤن التي توجهها لليبيا



فأسألوا أهل الذم

## كيفية الصلاة والصوم في البلاد التي تطول لياليها أو أيامها بنسبة غير عادية

بقلم الاستاذ

محمد المرابط الترغي

✓

سألني أخ مغربي أعرفه ديناً صالحاً قائماً، عن مسألة صورها بأن له ولداً يعمل باحدي دول شمال أوروبا، تغيب الشمس فيها في الساعة الثانية عشرة، وتشرق في الثانية، بين الغروب والشرق ساعتان، ثم سألني قائلاً: فكيف يصلي ويصوم من حل بهذه البلاد وما أشبهها من المسلمين المقتر بين؟ فأجبته بأن لا سبيل إلى ترك الصلاة والصوم، لطول الأيام والليالي، لأنهما مأمور بهما أمراً قاطعاً، ولا فرق في ذلك بين من كان في قطر وآخر من اقطار المعمور، وجهات الأرض وإن كانت شبه خالية، ويتأتى من نزل بهذه الجهات من المسلمين أن يقدروا الصلوات الخمس ولشهر رمضان باجتهادهم، والقياس على ما بينه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من أمر الله المطلق بالصلاة وكذلك الصيام، فالذين لا شهر لهم مثل شهر رمضان سهل عليهم أن يقدروا قدره، وقد ذكر الفقهاء مسألة التقدير بعدما عرفوا بعض البلاد التي بطول ليالها ويقصر نهارها، والبلاد التي بطول نهارها ويقصر ليالها، واختلفوا في التقدير على أي البلاد يكون؟ فقبل على البلاد المعتدلة التي بدأ فيها نزول التنزيل ووقوع التشريع كمكة

خمس صلات متفرقات على أزمدة بقدر اليوم العادي على ما أفاده من علق على هذا الحديث. قال الحافظ القاضي عياض المغربي السبتي معافاً على قوله في الحديث: اقدروا له - ما نصه: هذا حكم مخصوص بذلك اليوم، شرعه لنا صاحب الشرع، ولو وكلنا فيه إلى اجتهدانا، لكأن الصلاة فيه عند الاوقات المعروفة في غيره من الأيام. ينقل الشيخ أبي عبد الله الأبي. وقد بين الشيخ الحافظ محيي الدين النووي في شرح مسلم معنى التقدير في هذا الحديث فقال ما لفظه: ومعنى: اقدروا له قدره: أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه وبين الظهر كل يوم فصلوا الظهر، ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر، فصلوا العصر، وإذا مضى بعد هذا قدر ما يكون بينها وبين المغرب، فصلوا المغرب وكذا العشاء والصبح، ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب، وهكذا حتى ينقضي ذلك اليوم، وقد وقع فيه صلات فرائض، كلها مؤداة في وقتها الخ. وقال عياض: هذا حكم مخصوص بذلك اليوم. يخالفه نص النووي هذا. وقد قال بعض العلماء: ما فاداه: كما يغيب الشفق في الدنيا ولا يغيب عند أهل مدينة

## تصحیح آیات

مع مجلة «الفرقان» الجزء الثاني. في صفحة 81 «وأيضا» ذي القربى، كنيت وأتينا» بتقديم التام على الباء. وفي صفحة 84 «ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا» كتبت لا يجدون بالنون. وفي صفحة 35 «حذفت «ابناؤكم» من الآية «قل إن كان أبائكم وابناؤكم وأخوانكم» وفي صفحة 84 أيضا «وما أكرهنا عليه من السحر» حذفت عليه من الآية والمرجو من الأخوة المحصن في المجلة أن يهتموا

بكتابة الآيات كما فعلوا ذلك في الجزء الأول والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وفي يوم الثلاثاء 1405 الساعة السادسة والنصف أقيمت محاضرة للسيد الخطيب وسمعته ينطق بآية من سورة الانعام خاطئة وهي قوله تعالى «وان قلتم فاعدواوا وان كان ذا قربى» والصواب: ولو كان ذا قربى فالمرجو من الموظف الديني للاذاعة أن يصحح هذا الخطأ المسجل وله الشكر محمد فوزي

بأنها أيام الصيف وقصر الليل، ومع ذلك تجب عليهم صلاة العشاء بالنص في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الدجال المذكور، ويومه الطويل كالسنة، وقد سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصحابة رضي الله عنهم: كيف تعمل في الصلاة في ذلك اليوم قال: اقدروا لها.

للفائدة المرجوة من التكليف سوى أن يقدروا أيامهم ولياليهم وأشهرهم بحساب اوقات أقرب البلاد المعتدلة اليهم أي حساب البلاد القريبة منهم التي تتميز فيها الاوقات ويتسع كل من ليالها ونهارها لما فرض من صوم وصلاة على الوجه الذي يحقق حكمة التكليف دون مشقة أو إرهاق.

أظن أن اخواننا المسلمين المقربين ممن نزلوا بهذه الجهات النائية قد يستفيدون من هذه النصوص وسوف ينسجمون معها في تأدية ما فرضه الله عليهم من صلاة وصيام وان صلاة المغرب والعشاء والصبح والشمس مشرقة تكون أداء في وقتها. اقدر لها على اقرب بلدة معتدلة اليهم وان صلاة الظهر او العصر والليل قد أُرُخِيَ سدوله تكون أداء في وقتها ليسور «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وما (البقية في صفحة 7)

وقال الشيخ محمود شلتوت في الفتاوي عن صيام وصلاة أهل القطبين الجنوبي: والشمالي ص 144: أنه لم يكن معروفًا للناس في وقت التشريع أن في الكرة الأرضية جهات تكون السنة فيها يوما وليلة نصفها نهار ونصفها ليل وجهات أخرى بطول نهارها حتى لا يكون ليالها الا جزئا يسيرا ويطول ليالها حتى لا يكون نهارها الا جزئا يسيرا الى ان قال: وحينئذ فلا يبقى وسيلة اقياهم بواجبهم الديني على وجه مقدور وميسور وتحقيق



# الهجرة النبوية ————— والمجتمع الاسلامي الحديث | دروس الوعظ والارشاد

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

للاستاذ المصمودي محمد علي

غير "الذكرى في الامم" ساطعا يتجدد ونسائم الهجرة تتجدد وجه الزمان والمصور والقرون ومن الصحراء الجرداء والارض العذراء في عصر حيث كان الاكاسرة صوتهم المسموع وحضارتهم سائدة وكان القياصرة يمثلون القوة الجارية. وفي عصر كثير فيه الظلام والظلم والاستبداد والعبودية وفي وسط هذا وذلك يظهر رسول الهدى بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا. وجاء محمد صلى الله عليه وسلم وجاء في جزيرة العرب القاحلة الجرداء وبدأ تكوين الفرد المسلم في مكة وكان التكوين والتغير الشامل وكأنه خلقه خلقا جديدا وسكافت الحركة كية بين الحق والباطل بين النور والظلام وانتصر نبي الله ورسول الانقلين، وبدأ تأمر المشركين على هذا النبي المنقذ ويقول تعالى «واذ يمسكركم بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» ومن وحى الله وإشارة السما يؤمر النبي بالهجرة فيضع لها نظامها وقانونها وخطتها ونجاحها ويأمر علبا بالبيت على الفريش ويأمر أبابكر وهند بن أبي هالة بالاقصوه بمكان ذكره لهما في طريقه إلى الغار ويجمع نفر من قريش بالدار يترصدون خروج النبي لينفذوا الأوامر وينام كل شيء ويخرج المصطفى وهو يقرأ «وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون» وأخذ بيده الشريفة قبضة من التراب ورمى بها على رؤوسهم فما شرب به القوم حتى تجاوزهم ويتم الاتصال بالصديق وتحقق الهجرة ويدخل الرسول ورفيقه الغار، وينفض القوم ويصلون ويجولون ويبحثون عن الرسول (ص) وينطلق المشركون في طلبه وفي ظل الجهالة العمياء يصل القوم إلى باب الغار فإذا بالمنكبوت نسجت خيوطها الهندسية ووقفت بعملها هذا سدا حصينا في وجههم وإذا بخماتين وحشيتين بقم الغار فسال البعض ان المنكبوت قبل البعث الممدي وعاد الكفار يخطفون حنين، ويواصل

الرسول الامين هجرته والصديق معه وتحقق معجزة الهجرة ويتحقق الدخول المدينة المنورة فاستيقظت القلوب وهب الرجال والنساء والاطفال لاستقبال نبي الرحمة ومانق المهاجرون والانصار وتكسرت صخرة الظالمين وفي المدينة اتجهت فكرة الرسول الى ائفائة السامية وهي حجرة الزاوية في تكوين المجتمع الاسلامي وتكون الاسرة الاسلامية في ظل التعاون والاخاء والائثار والوحدة وكانت اولى الخطوات التي أقدم عليها الرسول ببناء مسجد المدينة هذا البيت الذي يلتقي فيه المسلمون للعبادة والمشاورة والقضاء والله لم ولن تجارة وفي متناه تقوى الوحدة وتآلف الارواح ومنه تنبت كلمة أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ومنه تملن ان كلمة الله أصبحت الكلمة العليا وشهد الجهاد عهدين الاول بمكة وكان جهاد دعوة وتربية ولم ينزل فيه تشريع ولم تكتب فيه فرائض الا الصلاة والائتاني الجهاد بالمدينة حيث بدأ الرسول في تنظيم المجتمع الجديد. وبدأ المجتمع الجديد بالهدوء والامن والاستقرار ويقول تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» وانما ما لبسنا الامة المسلمة أمر القران المسلمين بتربية أسرارهم وفق مبادئ الاسلام وعرض على كل فرد منهم هداية أهله واصلاح بيته وأقاربه وصار الناس يدخلون في دين الله أفواجا أفواجا وأحدثت الهجرة النبوية انقلابا في الجزيرة العربية وفي أنحاء المعمور وهتزت ابراج المستبدين وتحطمت سيوف الظالمين على صخرة الحق وينتحي سيد العالمين بالرفق الاعلى عليه أذكر الصلوات وفي عهد الخلفاء الراشدين والصحاب الكرام فتحت أبواب الجهاد في سبيل الله وبدأ عهد الفتوحات ويقول الباري جل جلاله «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا بيمينكم الذي بايتم به وذلك هو الفوز العظيم» وإذا بالجهاد أمانة ورسالة خالدة في أيدي الامة الاسلامية «ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من نأواهم حتى يقاتل اخرهم الدجال».

واليوم يطالعنا العالم وتطالعنا الانسانية كلمة ويجب ان نقال بكل سراحة ووضوح كيف هو حال المسلمين؟ وهل لا يزال العالم الاسلامي كما كان في عصوره الذهبية الاولى؟ تساول كثير وخطوط عريضة تطرح امامنا وخاصة فيما يتعلق باحوال الاسلام والمسلمين.. لقد تدهور كل شيء وما هي الاسباب يا ترى؟ لقد اخذت الازمات على المسلمين من الداخل والخارج وما هي مأساة الخلافات تزداد يوما عن يوم يعني العالم الاسلامي بكثير من الاعداء الذين تسلطوا عليه وهاجوه وسكوا بالكثير من المسلمين فتكا قاسيا فمن المغول الى الحروب الصليبية ومن الغزو الغربي الى التوغل في كل شبر من أرض العروبة والاسلام، والسيطرة على العقول والادمية وتشجيع الحرافات والعدل الجبار في سبيل انتشار التيارات بين الاجيال الاسلامية وتضييع الاندلس في غياب الوحدة الاسلامية وتضييع فلسطين بسبب الحثايات والدساتير الاستعمارية وتمزيق لبنان تحت ستر من التبشير والانفتاح وتحارب دولة اسلامية مع جارتها وتحدث الشرارات من الانقسامات والخلافات بين الدول الاسلامية وتظل أمة الاسلام تحت مجهر الضرب الذي يسهر على دراسته الدقيقة ومحاولاته العلمية يجعل من العالم الاسلامي لقمة يسهل عليه تناولها في كل وقت وحين والمجيب وهذا شيء طبيعي اننا في كل يوم نسمع عن دخول الكفار في الاسلام والاعجاب من هذا ان عمالقة لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله

(البقية في صفحة 6)

خير دروس الوعظ ما كان آية تبيين بطريقة مشوقة او حديثا نبويا يفصل على مراحل متممة أو سنة عملية من سنن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تشرح للناس بطريقة مبسطة لا تترك محالا لتساول كسنته في وضوئه وصلاته وسنته في قراءة القران واستماعه وفي سائر معاملاته صلى الله عليه وسلم.

وخير الدروس ما وقع من المستمعين موقع الحاجة والرغبة كأن يكون يسافرا لحكم الله في حادثة وقعوا فيها، او جوابا لجهلوه من حيث الغاية والنتائج المرجوة أو دواء نفسي أو خلقي أحسوا بسأثره وأرادوا التخلص منه عن طريق هدي الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك ليكون الاقبال على دروس الوعظ والارشاد متجلبا، لا كما يفعل بعض الوعاظ حيث يقتصرون على حشو الادمغة بنظريات سطحية غير مقنعة او يتحدث بعضهم عن ألفاظ الآيات او الحداث دون المعنى والمغزى، بل يجب ان تكون الدروس كلها كما يقول علماء البلاغة: ما طابق مقتضى الحال.

وخير الدروس ما خربت فيه الامثال الحية الشخصية بمعنى الموضوع، او بينت فيه الحكم، وقرب الى الناس مما يقع تحت حسهم وسمهم وصرهم وما هو في متناول عقولهم - وخير الدروس ما كان بلغة مفهومة وطريقة سهلة يفهمها جميع الحاضرين الجاهل منهم والعالم العاقل والمتقف.

وخير الدروس ما سلك فيها صاحبها مسلك الخطابة، والائتاني النفوس من جهة المشاعر والمواطف وواقع الحياة الحاضرة لان ذلك يهز الاعصاب فتوحى الى الاعضاء العمل النافع المجدي. وغاية الوعظ هو العمل بالناصح التي يتطرق اليها في دروسه. وخير الدروس ما تخللته نكت ظريفة هادئة وجدبة او حكايات طريفة فان ذلك يروح النفوس ويزيل ما قد يكون ألم بها من

آسى او ملل ليكون درس الوعظ حيا وفيه حركة فكرية مفيدة. وخير الدروس ما تمثل فيه اخلاص الواعظ الذي تتأثر به بما يقول ووجهه محمر وتنغير به إذا انفعال او غضب بحيث تتجلى حرارة المرعظة في قلبه وقصوده محض النصح لسامعه. - وخير الدروس ما صد عن معرفة وافة بالوضع المطروح ومعلومات واسعة حول جوانب الموضوع وذلك أدعى للقبول وأجى للنصح.

وخير الدروس ما قصد فيه الى القلب والغاية دون التناجح والتوخاة ودون الحكايات اشخصية التي لا صلة لها بالموضوع لا من بعيد ولا من قريب ولا تدرج فؤادها الى القلوب.

وخير الدروس ما قلت فيه الاسئلة والنقاشات ويحسن ان تكون في النهاية لان وجودها أثناء الدرس صارف للناس عن الاستماع، وقاطع للتأثر والاتعاط وذلك يغوت على الواعظ غرضه او يصعب نتائج درسه. أما اذا كان السؤال قبيحا والداعي اليه شاملا فاجابته حتمية في حبه بالاقناع الذي لا يدع محالا للاخذ والرد ووعد الاجابة بعد الدرس.

- وخير الدروس ما لبث فيه الموضوع بياناً شافيا من كل الجوانب وجمع فيه صاحبه بين مقدماته ونتائجه وخوافيه بحيث لا يجد السامع موضعا للسؤال او الاستفسار او حاجة الى استكثارة. وخير الدروس ما اكبر الواعظ في نفوس مستمعيه من جهة تأثرهم بموعظته واعتقادهم بالحزم حرص هذا الواعظ على مصلحتهم، والسعي بهم الى حيث مدارج السعادة ومحاربة الشقاوة ولهذا كان من أزم الامور المواظبة بالاعتدال كليا عن كل النقائص التي تعطل من قدره في نظر العامة وفي مقدمتها الطمع فبهم ماديا ما يجب ان يبتعد عن كل ما يستهجن في عرف الناس وان كان لا بأس به في الشرع لان ملء عيونهم

(البقية في صفحة 7)



## التربية الاسلامية والطفولة

للاستاذ الحاج احمد نعنينو

ان واجب كل امه ان تسهر على تربية ابنائها، وخصوصا ابناء الاسرة المسلمة لانها اعتادت سلوك طريقة التربية والتهذيب الاسلامية واتخذتها سلة متبعة في اطار اهتمام كل لاسرة المسلمة.

ان دور التربية الاسلامية عظيم لمستقبل الابناء انه يكون فيهم الحب والطاعة للوالدين وانه لدور هام ومفيد ان غرس مبادئ الفضيلة ونكويين المجتمع هو طريقة الشعوب العريقة في الاصاله التي لها عنايات ورعايات من هذا النوع، لتجديد المسيرة وحث العزائم على متابعة الطريق ويظهر الآن ان الخطوات الطيبة والمنحرة هي التي تعد الطفولة لتحمل المسؤولية مسؤولية الاسرة الاسلامية تدريجيا.

ان الدراسة الشاملة والتعرف على الداخل والخارج وعلى المحتويات والاهداف القريبة والبعيدة تربية دينية وخلقية وجثمانية ورياضية حديثة طبق هذا النهج للقيام بتربية اطفال المجتمع المسلم منذ البداية فتتربى في نفوس الاطفال الصراحة والحزم والعزيمة لاستقبال ادوار الحياة ان قارب المسلمون وعلايتهم بالاطفال كله مثل علمها وميدان حافل بالمكارم والفضائل ان عادة البيوت المسلمة ابدا عن جد تربية الطفولة وتكوين الرجولة للحفاظ على امجاد الامة المسلمة ومكانتها بين الامم.

ان الدارس لاحوال المسلمين طيلة هذه القرون في المجتمع الاسلامي وبشكل البلاد المسلمة العريقة لا يعجب من عناية الابناء والاباء واهتمام الاسرة وقادتها بتربية الطفل وتقويته وتكوينه واعداه لتحمل كل مسؤولياته انها لسنت متبعة منذ صدر الاسلام عريقة ومنهجية فالتاريخ يتحدث ان اكابر

صحابة الرسول صلوات الله عليه كانوا يكونون الطفولة بابهي مظاهرها فلا نعمت ولا نذمت ونفسح المجال في وجه الطفل وفي كل المراحل نسوق امثلة من مواقف صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا امير المؤمنين الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وموقفه من الطفولة ففي الاثر ان عمر ابن الخطاب مر باحدى طرق المدينة المنورة وببده الدرة حسب عادته فوجد في طريقه جماعة من الاطفال يلعبون فلما شاهدوه اطلقوا ارجلهم للريح الا طفلا يافعا شجاعا ومهذبا من اسرة مسلمة عريقة والدنه اسما بنت ابي بكر الصديق ذات النطاقين بنت الخليفة الاول والدة الزبير بن العوام حواري رسول الله هذا الطفل هو عبد الله بن الزبير الذي كان يتربى حسب الاعراف المتبعة في التربية الاسلامية، لم ينزح من مكانه فقصده عمر ووقف امامه متسائلا مالك ام نفر مما فر اصدقاؤك؟ فيجيب عبد الله بن الزبير الطفل المذهب المأروس بالتربية الاسلامية اليقظ في طفولته ورغم سنه الباكر ويقول يا امير المؤمنين لم اقترب ذنبا فساخا فك وايسر الطريق ضيقة فوسعها لك وافسحها وامير المؤمنين لا يعاقب الا من يرتكب مخالفة فسر عمر من جواب هذا الطفل واكبر موقفه ودعا له بالبركة واليمن وكان من امره ما نحدث التاريخ عنه باعجاب واكبار وما ذلك الا نتيجة التربية والاعتناء بالطفولة وهكذا عمر ايضا يتحدث اليه ولده عبد الله الطالب المتيقظ ويتحدث لوالده انه حضر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأل اصحابه الكرام عن الشجرة التي مثلها

مثل المسلم فسكت الصحابة جميعا ولم يجيبوا وشرح لهم النبي عليه السلام ان هذه الشجرة هي النخلة فقال يا والدي لقد خطر في بالي ما نحدث به رسول الله عليه السلام ولكنني استحييت فقال له عمر لبتك قلت ما خطر في بالك وان ذلك لاحب عندي من حر النعم هذه امثلة انبه بها المسلمين فليبارك الله طفولتهم ولهمسلك بها سبيل الرشاد في حضنة ورعاية الاباء كما تلقينا ذلك من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول ربوا ابناءكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب آل بيته وتلاوة القرآن.

ان الفروع تقتدي بالاصول ومن يشابه ابيه فما ظلم ان الاعتناء بالطفولة في

ههوها الاولى وتربيتها خلقيا وعلميا وروحيا وجثمانيا هو النواة الاولى للتكوين الصحيح واستقبال جهود الشباب والفتوة ثم الرجولة وتحمل المسؤوليات من جدارة واستحقاق.

## عام جديد

شعر عبد الناصر عصامي

أحرى بنا أن نراجع أنفسنا حتى اذا ما احتفلنا بمطلع عام جديد كان احتفالنا لا انتعابا كان عرسا لا مأتما تقام فيه المناحة بدل الفرح، ويقابل بكأؤنا بالتشفي والضحك من طرف الاعداء.

عام جديد اثر عام قد مضى ومضى بما في اقلب من عزم وروح ورمى بفكري في غياهب فترة قد حطمت فيها العقيدة والطموح كم قد خننا للمهانة كما

دكت صروح قبل آه الصروح واذا تمادى الكفر في عدوانه

كنا سكونا لا نجى، ولا نروح عام جديد، ما الجديد؟ ولا أرى

وأظن أبحث عن جديد قد يلوح لا شيء الا القتل والتشريد (م)

والهم التليد وما تفانم من جروح وماذن الاسلام أخرسها الهوان (م)

تسام ألوان الهوان ولا تنسوح هل صخرة أبناء ديني كي (م)

نميد مكانة دانت لنا زمن الفتوح هل وحدة والدين دين واحد

عجبا لنا كل تبهرج في مسوح! فالى الجهاد فليس يرأب صدعنا

غير الرجوع الى منابع في وضوح

في المكتبة الاسلامية

## الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي

حقها باثباته للعبارات والاقوال التي تحمل في أذائها شواهد ما أورده عنه سواء في الجزء الاول او الجزء الثاني من الكتاب ولا غرو فان المؤلف هو الاستاذ الفاضل الشيخ محمد محمود الغراب من علماء سورية الذي اصبح متخصصا في الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي من كثرة ما كتب عنه وعرف بأثاره وهو يترجم مما روي به من القول بوحدة الوجود وسواها والكتاب يقع في 270 صفحة من الحجم المتوسط وهو محبوب احسن تبويب وطباعته نفيسة واخراجه حسن.

هذا كتاب يترجم للشيخ محي الدين ابن العربي صاحب كتاب الفتوحات المكية وغيره من المؤلفات المتعددة في التصوف وغيره، ويتميز هذا الكتاب بأنه يعرض حياة ابن العربي من كلامه وقد قسمه الى جزأين تناول في الجزء الاول كل ما يتعلق بحياة الشيخ من مولده ونشأته وأسرته وتلاميذه وصحبته للشائخ وسلوكه وبعض احواله وأوصافه العرفانية والريافية وتعرض في الجزء الثاني الى علومه الكسبية والوهمية وذكر من جملة علومه الكسبية الطب والفلك وعلم الطبيعة. وقد أوفى المؤلف هذه المطالب



## حول الشريف سيدي العزيز الوزاني

توصلت الميثاق برسالة من الدكتور الاستاذ السيد عبد الهادي التازي متضمنة بعض ذكرياته مع الاستاذ المجاهد سيدي العزيز الوزاني الذي نشرنا عنه بالعدد ٤٧٧ مقالا بقلم الاستاذ الحاج احمد مينيون. وهذا نص رسالة الدكتور التازي

حضرة الاخ العزيز الاستاذ الجليل العلامة السيد عبد الله كنون

جريدة (الميثاق) - القصبة - طنجة

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

وبعد، فقد قرأت بارتياح ما كتبه أخونا الاستاذ الجليل السيد الحاج احمد مينيون حول الشريف المناضل سيدي العزيز الوزاني الذي يعتبر من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه...

وكم كنت أتمنى أن تساعد ظروفني على مراجعة مذكراتي القديمة حول ما كتبه عن سيدي العزيز رحمه الله أولا عندما ورد على مدرستنا الاسلامية الحرة، التي كان يديرها شيخنا الفقيه العلامة أحمد الرجراجي... ورد علينا ليدربنا على تلحين نشيد: «يا أميك المغرب» الذي أعده المرحوم سيدي علال الفاسي لاستقبال جلالة السلطان سيدي محمد بن يوسف رحمه الله في تاسع وعاشر مايه 1934، ذلك الاستقبال الساخن الذي أعقبه غياب مفاجيء من العاصمة، كان الاستعمار يقف وراءه حيث ظلت فاس محرومة من طلبة العاهل ردحا من الزمان

ثانيا ما كنت حررت تحت عنوان «واعزيزنا» بمناسبة فاجعة وفاة سيدي العزيز التي كانت بسبب حمى مفاجئة أعقبها نزيف في الرأس، وكان ذلك بتاريخ ضاع مني مع الاسف... وساعتئذ هذه الفرصة لا يمت لكم صورة من التأبين الذي كنت بعثته بخط يدي، برووا بروح سيدي العزيز رحمه الله

وما يزال محيا سيدي العزيز الجذاب المتجدد الشباب أمام مخيلتي، وما تزال ملابسه الوطنية الحشنة ومجالسه المفتوحة الصريحة تذكر لدى المعجبين والمحبين لسيدي العزيز رحمه الله رحمة واسعة...

تقد يراني الجملة وتمنيتاني لكم دائما بدوام العافية وراحة الضمير. اخوكم: عبد الهادي التازي

(الميثاق) نشكر للاخ الدكتور عبد الهادي التازي اهتمامه بما ينشر في الميثاق وهذه الارتسامات التي ضمتها رسالته عن فقيد الوطنية والاخلاق سيدي العزيز الوزاني رحمه الله وبالمثل نسجل للقاء الوحيد الذي تعرفنا به شخصيا على هذه الشخصية المحبوبة، وذلك في الاربعينيات من القرن المنصرم حين زار بيتنا للقاء الوالد رحمه الله وانا بعد والده الذي كان من أصدقاء الوالد ويعرض درسه الحديثي في ضريح سيد قاسم ابن رحمون ودرس الجد سيدي التهامي قبله وأبى ان يدخل البيت وبقي في اسطوان الدار فخرج اليه الوالد وعزم عليه في الدخول للبيت فامتنع أدبا واكتفا باللقاء والسلام وطلب منه الذهاب الصالح مع (خبزة) من البيت وقال له هذا أعظم اكرام أرغب فيه منكم، وقبل هذه الزيارة كان الاخ المرحوم الحاج محمد بنونة يحدثني كثيرا عن سيدي العزيز، فكنت اعرفه بالسماع. ع ك

## ليدنة عروس في طنجة

احمد سالم باعطوب

الشاعر المجيد احمد سالم باعطوب الذي زار طنجة في أواسط شتبر موقفا من السودية للمشاركة في ندوة عربية عن النظم الادارية أعجب بطنجة غاية الاعجاب وقال هذه القصيدة الصماء التي نشرها تسجيلا لهذا الاعجاب الذي بأسر كل من زار عروس المحيط طنجة:

أثمت طنجة مشرب الحطبى أشرا  
أثمت ألثم منها جبهة ولمسا  
أثمت ارسم شوقي في محاجرها  
أثمت انقش في شطآنها حلمي

\*\*\*

يا طنجة الحسن يا انشودة سكرت  
هابت بساحتك الايام منهكة  
عذرا باسمه حسنا فاندنة  
كم ضم صدرك قلبا نابضا ولها  
سقيته الحبيب اقداما ووضعية  
أثمت ابصر امسي فيك منيرة  
أثمت من مهبط القرآن من بلد  
أثمت في فتية من أمة كرمتم  
من كل صوب أثينا لهفة وجوى  
دعت الى الفضل تيم الخمر فانطلقت  
نصوغ من جهدها المجد أسورة

\*\*\*

يا طنجة احب هل تدرين ما صنعت  
وضبع الفارس الممتوه عدت  
وطفله مقعد يجتر نكباته  
تغلغل الداء في الاحشاء يقرضها

\*\*\*

يا درة الساحل الغربي هل الهدي  
ففي مراکش ماض مشرق عبق  
ما كان بوسف والمنصور في زمن  
جيش تدرع بالموهبة معتصما  
كنا الميامين في حرب وفي دعة  
اذا هتفنا رأيت الناس مصفحة  
وان قبل المجد ساحت الرباط هوى  
وان اطل من البحرين فجر منى  
وان نأوه وادي المول من شجن  
وان دعا الاردن الضاري لمعركة  
وان شدت برقة المنصر اغنية  
وان نألق تاريخ الرياض سنى  
مسيرة أنجبت ريذا وعكرمة  
ما شب فيها جبان ماجن ابداء  
ما بال وحدنا اضحت مرغمة  
يرمون في غمر الونى غلاظها  
هذي حقايب دعوانا محنطة  
كووسنا بغمور الذل متعة  
متى سيمتفض الطوفان ملهبا  
بمننا المبادي في الخانات وانطفات  
وضل في الجنة الصحرا موكبا  
حتى ماذننا جف المآذان بهما

\*\*\*

يا واقنا عند جسر الصمت معذرة  
تدمي جناحيك غربان مشردة  
تلملم الصفوفى الادغال مقتربا



# آداب قضاء الحاجة

## الهجرة النبوية والمجتمع الإسلامي الحديث

(تابع صفحة 3)

الفكر الغربي يعلون عن اسلامهم في واضحة النهار ولنا في رجاء غارودي خير دليل والكثير الكثير وقد حكم لي احدا لاساتذة الفاربة الذين يشتغلون بلجيكيا ان الغرب يتمجب ويتصدع من دخول ابدائه في الاسلام بينما المسلم رغم هجرته للغرب يظل مسافرا في عقيدته ولهذا انتجأت الدول الغربية الى تنجيم المسلمين المتوجدين هناك بالدخول في جنسيتهم ومنحهم كل الحقوق المدنية والامنية. ويقول الاستاذ العلامة سيدي عبد الله كنون في كتابه تحركات اسلامية ان الاسلام في الاتحاد السوفياتي بخير وهي حقيقة تتأكد في كل يوم فالاسلام بخير في روسيا وأمريكا وأستراليا وفي كل مكان وان العالم الاسلامي في وقتنا

ثم اعتذر الى وقال «اني كرهت أن أذكر الله تعالى الا على طهر او قل على طهارة حديث صحيح الاسناد (11) ويقال عند الخروج من الخلا «غفرانك» الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني وورد عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذقني لذته وابقى في قوته ودفع عني اذاه» رواه ابن السلمي والطبراني انظر الاذكار ويجب الاستئذان من البول فقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي (ص) بقبرين فقال «نهما يعذبان وما يعذبان في كبير» اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول ويرى الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشققها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قائلا لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا» متفق

مصه او مضغه عند الحاجة او كما قال عليه الصلاة والسلام اذ زاد اخوانكم من الجن قال شارح روى ابن مسعود ان جماعة من الجن ذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقالوا يا رسول الله انه امنك عن الاستنجاء بالعظم والروث والحمة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء بهذه الاشياء قال في دلائل النبوة للحافظ ابي نعيم ان الجن التمسوا منه (ص) ليلة الجن هدية فأعطاهم العظم والروث فاذا وجدها صار العظم كان لم يؤكل فأكلوها وسار الروث شعيرا او تبنا او علفا آخر لدوابهم وذلك معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم

(10) كذلك من الآداب ان يتكأ على اليسرى عند قضاء الحاجة فان ذلك ايسر وانفع اما بخصوص الذكر فقد قال بعض العلماء يستحب هذا الذكر سواء كان في البنيان او في الصحراء وقالوا يستحب ان يقول اولا «بسم الله» ثم يقول «اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث» ويكره الذكر والكلام حال قضاء الحاجة سواء كان في الصحراء او في البنيان الا في الضرورة قل العلماء اذا عطس لا بحمد الله تعالى ولا يشمت عطسا ولا يرد السلام ولا يجيب المؤذن وحكم الكلام بهذا كله مكروه كراهة فنبه لا نحرير فان عطس فحمد الله بقبله ولم يحرك لسانه فلا بأس وكذلك يفعل حال الجماع ورد في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «مر رجل بالنبي (ص) وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام» رواه مسام وعن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه قال أنبت النبي (ص) وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد حتى قوضا

بقلم  
الاستاذ مصطفى ابغيل

الموارد وقارة الطريق وظل والبراز معناه التغوط في الماء الذي يتردد اليه الناس كالعين مثلا وقال بعض العلماء الظاهر المورد الذي هو موضع ورودهم للحدث فيه وحقيقته هو الموضع الذي يفرج بوطي الرجل (6) وان يتجنب عند البول الارض الصلبة مثلا يرقد اليه الرشاش (7) وان لا يمسه ذكره بيمينه فمن ابي قتادة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم ملا يتنفس في الاناء واذا اثنى الغلا فلا يمسه ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه (8) وان لا يقضي حاجته تحت شجرة مثمرة او قرب بئر كذلك يتجنب المقابر احترام الموتى (9) وان لا يمسه بمسح بيمينه ففي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي (ص) وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فذوت منه فقال ابتغي احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا رث فافهمه باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعته بهن» وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اني اللبي (ص) الغائط فأمرني ان أتبع بثلاثة احجار فوجدت حجرين فالتمست الثالث فلم اجد فأخذ روثه فأتبعته بها فأخذ الحجرين والقي الروثة وقال هذا ركس أي نجس الروث حارواث وهو سرجين الفرس وكل ذي حافر وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تعزي منه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي والسر في عدم الاستنجاء بالعظم لانه يمكن

من الآداب التي يجب أن يراعيها المسلم وهو يقضي حاجته :

(1) ورد في الحديث عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي (ص) اذا دخل الخلاء قال: اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الخاء جمع الخبيث وهو المؤذي من الجن والشیاطين والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكران الشياطين والجن وانا ذمهم (2) وأن يقدم رجله اليسرى بخلاف دخول المسجد فإنه يقدم اليمنى (3) وان لا يستقبل القبلة ولا يواها ظهره ففي الحديث عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يواها ظهره ولكن شرقوا أو غربوا ذهب جماعة من العلماء الى التعميم والتسوية بين الصحراء والبنية وقالوا قوله ذلك خطاب لاهل المدينة وان كان قبلتهم على تلك الجهة، واما من كان قبلته الى جهة المشرق او المغرب فينعرف قليلا جنوبا او شمالا وذهب قوم الى ان النهي استقبالا واستدبار هو في الصحراء دون البنية وعليه الشافعي قالوا لا في الصحراء لا تغلوا عن مصل ملك او انس او جنبي فاذا قصد في استدبرها فربما وقع بصره على عورته فنهى عن ذلك وهذا مما يؤمن في الابنية فان الحشوش تحضره الشياطين والنظر المبتغى يسوي بين البنية والصحراء لانه امس هناك للنهي وحده سوى احترام القبلة وصيانة جهتها الشريفة عن المواجهة بما يدخل بتعظيمها وهذا حكم لا يتغير بالبنا (4) ان لا يكشف عورته وهو قائم فان ذلك ممقوت كما نهى نبينا صلى الله عليه وسلم من الرجلان بأنهما الغائط كاشفين عورتهم يتحدثان (5) وان يتجنب الجراز في



## خطاب جلالة الملك

(تابع صفحة 1)

مياديت التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويزيد من ازدهار ارواح المسلمين في قتال لا يمكن أن يحقق الظفر عنوة النهاية لأي من الطرفين ويصرف اهتمام المسلمين من العديد من الاخطار والتحديات الاخرى التي تواجههم. وفوق كل هذا فإن كل يوم جديد يمر على هذه الحرب المقيمة يطول من مأساة الشعب الفلسطيني وهذابه ويضاعف من الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية والعالم الاسلامي عامة وفلسطين السليمة والقدس الشريف خاصة ويفري قادة اسرائيل باتباع المزيد من الهجمة والصلف والتطرف ويقودهم الى الايفال في سياسة العدوان التي ينتهجونها صابئين بحرمات الاسلام ومقدساته ومتهكمين لحقوق المسلمين والعرب بعد أن أخذتهم العزة والاثم وأعمتهم الكبرياء وتمكن منهم الغرور حتى أصبحوا لا يأبهون للبادي والمثل العليا التي يقوم عليها المجتمع الدولي ولا يهتمون باهتماما بالمقررات الصادرة عن المنظمات والمحافل الدولية على اختلاف مستوياتها.

ايها السادة :

ان الفقرة الاخيرة التي استمعتم اليها الان هي نص الفقرة الاولى من معاهدة الاتحاد بين دولتي المملكة المغربية والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والتي وقعناها في الثالث عشر من شهر غشت الماضي مع صديقي الرئيس العقيد معمر القذافي واستقبلنا عليها الشعب المغربي والشعب الليبي في ٣١ غشت الماضي فأثبتنا باجماع شهد بصدق الجميع .

معاهدتنا هذه سينها بموجب مادة من موادها «معاهدة الاتحاد العربي الافريقي» وقلنا في صلب مادة اخرى منها : «يجوز للدول الاخرى المنتمية الى الامة العربية والاسرة الافريقية أن تنضم الى هذه المعاهدة وأن تصبح أعضاء في الاتحاد».

واقناعا من المملكة المغربية بان الانفاق من الضغط والشقات والهوان والتخلف وكلها امراض تنشعوب المغرب العربي تحت وطأتها يمكن ان تعالج بانتظام دول المغرب في اتحاد يمكن أن يسمى «اتحاد دول المغرب العربي»

للمحقوق المشروعة لاختواننا الفلسطينيين بوطنهم قوة لا تقاوم. ويعد من الصلف العدواني لزعماء اسرائيل ويختر اعلام من يعلم منهم باقامة كيانات ميكروسكوبية حول اسرائيل على أسس عنصرية أو طائفية تدور في افلاك الاسرائيلي ويهدد الطريق أمام الحل العادل لقضية فلسطين ويحقق حلم الرب والمسلمين في اقامة اتحاد لدول العربية بتعاون وبضامن مع الدول الاسلامية في السراء والضراء .

وسيكون للثقل بهذا الحجم من الوزن المادي والمعنوي في المحافل الدولية ما يساعدها على التأثير بشكل ايجابي على التوازن الدولي لصالح السلام العالمي وما يجعلها عامل ضغط قوي على أي جانب سوت له قوته ان يتجبر كما سيتيح لنا الوقوف الفعال في وجه التسابق الحثيث الى التسليح والتنافس في صنع آلات الدمار وتحديثها وتطويرها وتصعيد ايقاع انتاجها ونقلها الى الفضاء حيث لا تبقى ولا تذر .

فإذا استطننا الحد من هذا التصعيد وخلق جو من الثقة والطمأنينة بين المتنافسين فستكون قد حولنا هذا المسار المؤدي بالافساسة الى اليأس والقنأ وساعدنا على تثبيت السلام العالمي .

كل هذا يمكن تحقيقه وأكثر لو اتفقا اتحدنا وتضامنا واستلهمنا قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها» وقوله صلى الله عليه وسلم «ان من المؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضا» ولو اننا صدقنا في جميع أعمالنا عن قيمنا الروحية وتقاليدها الاسلامية السمحاء لاستطننا ان الاخلاق العالية في التعامل الدولي ونرفض القومية العنصرية التي تستهوي الكهفي المظلم من الانسان .

وليس بيننا وبين تحقيق هذه الامة الحبيبة الى قلوبنا وقلوب شعوبنا الا الايمان الصادق والارادة القوية والعزم والتصميم على قهر التردد والتشكك وخوف المجهول والاقدام بتدقيق عميق وحساب دقيق على تكوين اتحاد او تكتل تطبعه العقلانية والمرونة ويحمل بذور بقاءه وتجده فيه . والسلام عليكم ورحمة الله .

## الحقائق تنكشف (تتمة)

بحسن نية الى البوايزاريو ولم تعد نستولي عليها وتحولها الى مخازنها .

وقد كان موفد خاص لجلالة الملك بين هذه الحققة للرئيس الليبي وأكد له ان البوايزاريو ما هم الا صنعة للاسباب ، وهاهي الحقائق تنكشف وتنبؤ الرقوة من الصريح : والله في خلقه شقير .

## اسالوا اهل الذكر (تتمة)

(تابع صفحة 2)

تكلم الماتن وشارحه على المسألة  
جمل عليكم في الدين من  
من موضوعنا ونقل المحشى ابن  
عابدين عن صاحب الفرض انه  
تقدير مدة الصيام شهر  
قل ولو كانوا في بلدة يظلم  
رمضان يكون أداء كذلك  
فيها لفجر قبل غروب الشفق  
ولو كان أغلب زمنه ليلا .  
وما قلناه في الصيام هنا  
لعدم السبب وقيل يجب  
قياسا على الصلاة التي ورد

فيها النص أحسن مما ذكره  
والقول الثاني هذا لاخير  
الشيخ حسنين محمد مخلوف  
تبا للسادة الخنفية من فتاويه  
ص : 315 وقد أطال العلامة  
الحديث المار وكفى به حجة  
ابن عابدين الخنفي القول في  
وقد أخذ به الامام النووي  
حاشيته ص 243 ص 244  
وغيره من أئمة الحديث  
وقبلهما نقلا عن غيره حينما  
والله اعلم .

## كيف يجب ان تكون دروس الوعظ

(تابع صفحة 8)

بين عنه عرق مثل القطران الخ  
وخير الدروس ما صار عن  
نفس هادئة لا تملك الشواغل  
عليها قلبها ومشاعرها ولم تحل  
بينها وبين خالص رأيها وصادق  
فصحها وخير الدروس ما اعتصم  
صاحبه بالصبر وذاثر الالة والحلم  
اذا وجد ما يستفز غضبه من عبارة  
جارحة او سؤال مستكر او عمل  
شائن فالصبر من جانب الواعظ  
في هذه المواطن أشد أثرا في  
النفوس من الكلام الكثير وأجدي  
من مكافأة السبئة بالسبئة او بما هو  
أسوأ منها وهذا لا يليق بمقام  
المُرشد ودفع باتي هي احسن  
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه  
ولي حبيد اي صديق مخلص .

وخير الدروس ما حجب الله  
تعالى ورسوله الكريم الى النفوس  
وكذلك انقران الكريم وجميع  
بيوت الله وللمسلمين اجمعين ونبياؤه  
وأصفيائه واولئك الذين هدى الله  
فهداهم اقتده .

بهيته أدعى لاستماع مواعظه  
وكلته وبالتالي تنفيذ نصائحه  
وخير الدروس ما لم يطلب فيه  
الواعظ أجرا او عوضا لان ذلك  
اية الاخلاص في التبصية وان  
الواعظ يجب ان يطلب بعمله وجه  
الله لا نريد منكم جزاء ولا  
شكورا انا نخاف من ربنا يوما  
عبوسا قمطريرا أي لا نطلب  
منكم مجازاة تكافؤنا بها ولا ان  
تذكرونا عند الناس قال مجاهد أما  
والله ما قالوه بالسنتهم ولكن علم  
الله به من قلوبهم فأتى عليهم به  
ليسرغب في ذلك كل راغب  
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا  
قمطريرا انا نفعل هذا ل الله  
جئت حكمته ان يتلقانا ويرحمنا  
بلطفه في اليوم العوس قمطريير  
قال ابن عباس عبوسا ضيقا  
قمطرييرا طويلا وقال عكرمة :  
جس الكافر يومئذ حتى يسيل من



## بمناسبة الذكرى الثانية لمذبحة صبرا وشاتيلا

### في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة نفذت المقاومة المشتركة في بيروت عملية ناجحة ضد أهداف عسكرية اسرائيلية استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة وأدت الى مقتل وجرح العديد من أفراد العدو كما قام أبطال المقاومة بنسف ملحق السفارة الامريكية في المنطقة الشرقية لبيروت وكان سائق السيارة النجدة قد تجاوز الحاجز الامني المضروب حول السفارة واتجه نحو المبنى ليحجز السيارة بنفسه .

وقد أسفر هذا الانفجار عن تدمير مبنى السفارة بشكل كامل وسقوط العديد من القتلى .

#### المجاهدون الافغان يقتلون 17 سوفياتيا

تمكن المجاهدون الافغان من قتل سبعة عشر جنديا من القوات السوفياتية والافغانية الموالية واسر ضابط تابع لحزب كارمل الحاكم وتدمير ثلاث مركبات مساهمة في منطقة محمد انما في اقليم لوجند .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان المجاهدين الافغان تمكنوا من السيطرة على إحدى نقاط الامن الواقعة بالقرب من مصانع نسيج حول باهار الواقعة على طريق سالانج في اقليم براران وقالت ان المجاهدين استولوا على كميات من الاسلحة والذخيرة داخل النقطة التي اجتاحتها وطاردوا ميليشيات النظام الافغاني منها .

#### احراق سفارة اسرائيل في طوكيو

بمناسبة الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا قام مسلحون فلسطينيون باشعال النار في سفارة العدو وطوكيو ألحقت أضراراً جسيمة في المبنى

#### مؤتمر دولي لشباب العالم الاسلامي بقبرص

انمقد في غشت الماضي للمؤتمر الدولي للشباب المسلم بدولة قبرص والذي دعيت اليه الامانة العامة للندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض حضر المؤتمر عدد من شباب العالم العربي والاسلامي الذين يشتركون في مسابقة حفظ القرآن الكريم ومسابقات اسلامية وثقافية أخرى بجانب الانشطة الرياضية والسباحية التي مارسها الشباب في قبرص .

القدس مصلون وعلى الصهيانية الظالمين بحول الله متصرفون الا ان الانتصار على الصهيانية حسب سنة الله في خلقه لا ينزل منحة من السماء على القاعدين والمتخاذلين او الذين يقاتلون تحت راية غير راية الاسلام فقد دلت التجارب السابقة والحالية على ان ذلك لم يجدهم مثيلا ويجب هنا الانسحاب او تناسي ان قادة الحركات التحريرية في العالم العربي والاسلامي ووراءهم شعوبهم لم يواجهوا قوة الاستعمار وهو في اوج قوته ويتصرفوا عليه بالاسلحة القوية انتصار بينا بأيدينا اوجية شرقية او غربية وانما تحدوه وهزوه شر هزيمة بقوة العقيدة الاسلامية

القدس مصلون وعلى الصهيانية الظالمين بحول الله متصرفون الا ان الانتصار على الصهيانية حسب سنة الله في خلقه لا ينزل منحة من السماء على القاعدين والمتخاذلين او الذين يقاتلون تحت راية غير راية الاسلام فقد دلت التجارب السابقة والحالية على ان ذلك لم يجدهم مثيلا ويجب هنا الانسحاب او تناسي ان قادة الحركات التحريرية في العالم العربي والاسلامي ووراءهم شعوبهم لم يواجهوا قوة الاستعمار وهو في اوج قوته ويتصرفوا عليه بالاسلحة القوية انتصار بينا بأيدينا اوجية شرقية او غربية وانما تحدوه وهزوه شر هزيمة بقوة العقيدة الاسلامية

#### الاستاذ محمد بن احمد الامرائي

لذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ان الدماء التي اريقت ولا زالت تراق في مخيمات الفلسطينيين لن تضيع هباء منثورا كما يتوهم (الاسرائيليون المفرورون بتوهمهم المادية لان كل نقطة دم تراق فوق ارض المعركة وفي ساحة الشرف سوف تثبت شوكة يقف في حق الصهيانية الفاسدين وحلفائهم النواطيلين .

واتذكر اسرائيل المتفطرة ان احد قادة بريطانيا كان قد اجاب حينما سئل عن مصير الفلسطينيين المشردين في الحجاز بعد قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ بأنهم سوف يتقربون بالموت وحينما سئل عن الذين ولدوا وقتذاك او الذين سيولدون من الفلسطينيين قال بأنهم سيرضون بالواقع وسيندمجون مع اسرائيل اي ان هؤلاء المولودين سوف لا يعرفون افهم ابناء شعب شرد اهلهم واحتلت ارضه وبذلك تعيش اسرائيل في فلسطين المحتلة امنة مطمئنة وكبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا بينا الذين ولدوا سنة ٤٨ وبعدها هم الذين يحملون السلاح الآن في وجه اسرائيل واذا بها يعلنونها شواظا من نار حامية تقض مضاجعها وتحمل حياتها جحيما لا يطاق فلنذكر اسرائيل هذا ولنذكر تاريخ الطفلة المتجبرين قديما وحديثا اين فرعون الذي ادعى الالهية فأخذه الله تكال الاخرة والاولى وابن قارون الذي كان من قوم موسى فبقي عليهم وجحد نعمة الله عليه بافكاره

فلنذكر اسرائيل تاريخ الطفلة المتجبرين قديما وحديثا لقد احيا الشعب العربي من المحيط الى الخليج يوم ١٧-٩-٨٤ الذكرى الثانية لمذبحة صبرا وشاتيلا حيث قام - كما يذكر الجميع الجيش الاسرائيلي وعملاؤه في ذلك اليوم المشؤوم بهجوم مبيت غادر تحت سمع وبصر (العالم المتحضر) وعلى رأسه امريكا وحلفاؤها على مخيمات الفدائيين الفلسطينيين حيث قتل الشيوخ والنساء والاطفال في اشد عملية عرفها التاريخ الانساني .

واذا كانت اسرائيل للجريمة تتخذ من وراء قتل النساء حتى لا يلدن الاطفال مرة اخرى ومن قتل الاطفال حتى لا يكبروا ويصبحوا قوة عسكرية تحاربها وتقض مضاجعها فانها واهمة في تصويرها فكل عربي ملتزم وكل مسلم مخلص من المحيط الى الخليج هو فلسطيني بحكم روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك تلك الروابط التي توحد بيننا مهما نأت الديار وبعد المزار بحيث لا تنقسم عراها ولا تؤثر فيها مؤثرات المتأمرين ولا تكرار مذابح الصهيانية المجرمين .

واذا كانت اسرائيل وعملاؤها يظنون ان قوة اسلحهم والتصفية الجسدية للابرياء العزل من السلاح ستقتل الشهامة وروح الثبات والجهاد في ابناء الامة العربية عموما فانها مضطربة في حساباتها فلن يموت شعب فلسطين الحر المجاهد ما دام هذا الشعب الابي يحمل بين جنبيه قوة الايمان بقضيته العادلة وما دام يحمل البندقية بين يديه مستهدفا في سبيل تحرير ارضه بارواحهم الزكية الطاهرة قال تعالى : وان

### تعزية

على اثر حادث السيارة الملقومة التي اقتحمت مبنى المحلة الامريكية في بيروت قدم الرئيس جميل الى الرئيس ريفان تعازيه الحارة في ضحايا الحادث من رعايا الولايات المتحدة وكان حادث مماثل بشكل مذبحة قامت بها الملهشيات المتعاونة مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بقرية سعدي قد وقع في نفس اليوم ضد السكان المسلمين للابرياء لكن أي تعزية لم تقدم الى الرئيس جميل في هذا الحادث باعتبارهم من رعايا لبنان